

باقين يمولاي على الولاية * * باقين يمولاي على الولاية

ما نخون العهد * * والعزى للأبد * * في نُصْرَةِ الدِّينِ

ما نخون العهد * * والعزى للأبد * * كلّه عليه احسين

أههٌ مُحَرَّمَةٌ...

هذه أهةٌ من مُحَرَّمٍ وَعَالِيهَا أَسَى الْفَقْدِ خَيْمٍ
كَانَ طِفْلاً صَغِيرًا مُؤَلَّمٍ وَيُرْزَعُ الْبَلَاءَاتِ يَعْلمُ
مَزَجَ الدَّمْعِ فِي أَبْحُرِ الدَّمِ نَصَبَ الْكَوْنِ لِلْفَقْدِ مَا تَمَّ
رَسَمَتْ مَشْهَدَ الطَّفِّ دَمْعَ الْعَافِرِ
إِنَّهَا دَمْعَةٌ مِنْ فُؤَادِ الْبَاقِرِ
شَهِدَ الْحُزْنَ آهَ بَطْهَرِ الْعَاشِرِ
أَيُّ رُزْءٍ عَظِيمِ الْأَسَى فِي الْخَاطِرِ
لِطَرِيحِ عَفِيرٍ بِحَرِّ الْهَاجِرِ
إِنَّ ذِكْرَهُ فَضْلُ الْبَلَاءِ الْآخِرِ

هذه ذِكْرَى الْأَسَى خَيْمَتْ صُبْحًا مَسَا فِي مُصَابِ الْبَاقِرِ
وَالنِّدَاءُ قَدْ عَلَا هَلْ رُزْءُ الْعَاشِرِ
فَانشُرُوا رَايَاتِكُمْ وَارْفَعُوا آهَاتِكُمْ
وَإِنَّا الصَّوْتُ اعْتَلَى كَرَبَلَا يَا كَرَبَلَا
وَإِنشُرُوا رَايَاتِكُمْ بِنِدَا أَصْوَاتِكُمْ
وَإِنشُرُوا رَايَاتِكُمْ وَارْفَعُوا آهَاتِكُمْ
وَإِنشُرُوا رَايَاتِكُمْ وَارْفَعُوا آهَاتِكُمْ

فَهِيبُوا الصُّدُورَا لَتَنَّتْ دَبُورَا النُّحُورَا
وَلتَقَرُّوا رُؤُوسَ النُّدُورَا عَلَى أَسَى الْمُغْرَبِ
وَلتَرْفَعُوا الْبُكَاءَا وَقَدِّمُوا الْعَزَاءَا
وَلتَجْعَلُوا السَّمَاءَا عَلَى الْغَرِيبِ تَنْحَبِ
قَدْ قَرُبَ الْمُحَرَّمِ فَاتَّحَفَظْ وَهُ بِالْدَمِ
فَالْكَوْنُ صَارَ مَا تَمَّ لِلْمَنْحَرِ الْمُتَرَبِّ

باقين يمولاى على الولاية * * باقين يمولاى على الولاية

ما نخون العهد * * والعزا للأبد * * في نُصْرَةَ الدِّينِ

ما نخون العهد * * والعزا للأبد * * كلّه عليه احسين

آهةٌ ولائيّة...

هذي آهةٌ كُلب من مولاى
يخنُك ابصوتّه جرح الليالى
روحي لجلك **يحيذر** تِوالى
والله يا **با الحسن** انتّه غالى
وراسي بِمُحِبَّتِكَ يبگه عالي
واب رَغْمُ حَزْنِي أبگى **مِوالى**

يكتم الوئّه حسرّه وينادي يا **علي**
وفي الليالى ينادي: **عليّ** يا **علي**
ما تحيد النّفْسَ عَنْ دَرْبِكُمْ يَا **علي**
وما نبيع **الولاية**هُ أَوْ حُبَّكَ يَا **علي**
وَمِنْ عُلَاكِ المَعزّة فِي صَدْرِي يَا **علي**
فِي قِيَامِي وَقَعُودِي أَنادي يَا **علي**

استمِعْ يا **با الحسن** كَلْبِي من ذاك الزّمن
يختنُك صَدْرِي واطلُ **بالولاية**ه ممتثل
لو يداهمني البلا في الصّدر عقد الولا
ثابت أبگه عالعهذُ ما أعوفك للأبدُ

يعرفك انتّه وَطَنُ يا **أمير المؤمنين**
وانت لي في حشري ظلُ يا **أمير المؤمنين**
وصوتي في الدنيا اعلى يا **أمير المؤمنين**
حُبّك أعظم معتقُدُ يا **أمير المؤمنين**

أقسِمُ، إلى النّهاية
ياحبّك انتّه غايّة
مّنك أخذنا عزّنا
ثابت إلّاك عهذنا
هَذَا كَلْبِنَا رَدَّدُ
انِوالى وصي **مُحمّد**

ثابت على الولاية
في كل دهر **يحيذر**
لا **والله** ما انكسرنا
في كل دهر **يحيذر**
والله علينا يشهدُ
في كل دهر **يحيذر**

باقين يمولاي على الولاية * * باقين يمولاي على الولاية

ما نخون العهد * * والعزى للأبد * * في نُصْرَةِ الدِّينِ

ما نخون العهد * * والعزى للأبد * * كلّه على احسين

آهة باقرية...

هذه آهة في البقيع
وعليه مسيل الدموع
عم في الكون لون الخشوع
يا لزرع عظيم مريع
أي خطب أليم فجيع
سمموا قلبه بالنجيع

عند نعيش به الحزن آه خيمًا
وبلاء وفقد وجرح غيمًا
باقير العلم آه بحقد سيمًا
جعل الأرض تنكيه حزنًا والسما
عم في الكون فقدًا وجرحًا أعظمًا
فجعوا اليوم طه، وآذوا فاطمًا!

مد كفيه تلا سورا صلى على
مات نبراس الولا مات عنوان العلاء
شيعوه بالدموع وانديوه في خشوع
أفجعوا قلب الشفيغ آه في أرض البقيع

غاب نور الباقر نور في الملا
غاب نور الباقر آه من هذا البلا
غاب نور الباقر والطموح فوق الضلوع
غاب نور الباقر بأسى الحزن الفظيع

قد أفجعوا محمذ
صار البلاء سزمد
فشيعوه جمعا
فالكون صار ينعى
قد حاربوا الإمامة
وما رعوا ذمامه

بقا تلهم محمذ
في غرق البقيع
ولتتدبوه دمعا
في رزئه الفظيع
ما عرفوا مقامه
بقا تله الفجيع

ياسر الجمري

٢٠٢٦/٠٥/٢٣

الفاحة لروح والديتي وأرواح المؤمنين والمؤمنات...